



## السماعة

ان الحديث عن الطبقة سماعات الحية لا يكون الا متعباً ولكن هذه السماعة في حية كسل انسان ولولا ذلك لألهمنا الشعور بالسماعة بيتنا ولكن ككثير من الناس لا يتفكرون في تعريف السماعة فكذلك هم لا يستطيعون تعيين هذه السماعة لو امتد لأتهم يختلفون في تقديرها باختلافهم في الظروف التي يتعرضون بآثارها في الحية فلذلك فلو وجهت هذا السؤال الى عدد من الأنس

ما هي الطبقة سماعات الحية عندك ؟ لاختلفوا في الاجابة على هذا السؤال باختلافهم في النوازع والشهوات فمثلاً هذا لا يجد سمعته الا بين يدي الحبيب فكل ساعة تمر عليه في الهجرة كان كما هي قطعة من الجسم واما سائر لا يرى السماعة الا في محاولة الاطلاق من القبود الى الحد الذي تسمح به القبود فلا تكمن سمعته الا اذا تنقل بالخال الى حال حراً طليقاً رغم قسوة الأرضية ولثالث لا يشعر بالسماعة كسلاً الا في التغلب على

غريم له في ميدان قتال والثالثة اما الرابع فقد تعلم السماعة عنده وذلك نظيرته التسامية للحية فهذا الأنسان تأليه السماعة ولكنه لا يشعر به وأما سألته يقول ليس هناك سماعة ملانم هناك الموت اذاً ((الذوت ؟)) هو السيطر على هذا الشخص وهكذا. فذهب الفلاسفة في نفس الأسباب التي تؤدي الى السماعة مذاهب مختلفة وليس من طبيعة الاشياء ان يتفش هم شأن فهم يرون أن السماعة تكمن بوجوده هذا السبب او ناك كالتقفر بالحلب او الغنى او السلطة او الجمال او الخبرة او الامان ... الخ

فالسماعة هي ((حالة)) تشعر بها في حينها وهي بعد شعور داخلي قد نستطيع ان نتلصق له الأسباب من هنا وهناك في العالم الخارجي ولكن لا نستطيع ان نربط بينهما ربط العلم بالمعول ولذلك قضي مقدور كل طرف ان يؤدي بنا الى خلق هذه الحالة في نفسنا وبها في القضاء ولكن بشرط ان يكون القلب متفتحاً لنعمة الحية وجمالها في كل طرف نجد نفسنا فيه وهذا نستطيع خلق السماعة

N.a

كلية الآداب جامعة صلاح الدين

## خاتمة

جلت فكرته للتوحيب نفسه هناك على عرش انتابته في ملكته التي بناها من نسج افكاره التي لا يعنى عليها شيئاً سوى سطوته وذلك ليكون أمراً وتعليقاً في كل زمن وحسين رغم انه في البداية كان يكره الأناثية والأنثيين الا ان الظروف التي مر بها والأماكن التي عاش فيها جعلت منه شخصاً لا يعرف سوى نفسه ولا يفكر الا بالنفس الذي يستفيد منه وظل يشعر دائماً بأنه احسن من الجميع وانه هو الوحيد الذي يستحق ان يعيش كما يملوا له وان يفعل ما يشاء فكذلك النتيجة ان جميع اصداقائه بدأوا يتساقون منه بسبب هذه التصرفات وبقي وحيداً في ملكته التي بناها في خياله وبعد ان

وجد نفسه وحيداً، ولم يبرى احداً ليلهمه بدأ بأمر نفسه، ولكن حتى نفسه لم تطعمه حيثشده شعر بأنه لم يبي اية مملكة كما كان يشعر سابقاً وانها لم تكن سوى مسجداً دخلها وحده ولا يبروه احد فخلق على نفسه وبدأ يفكر ليجد طريقة ما للخروج من السجن الذي بنه لنفسه الا ان الحالة التي يعانيها كانت نتيجة للظروف الطيبة به والتخلص منها صعب جداً. مزالت تلك الظروف باقية وهكذا هم الكثيرة الأشخاص يحاولون السيطرة على ذاتهم وابرارها كأن يكونون قنفاً أو مفكرين أو قنازين وهذا لا يمتد لوقف النهائي عندهم اما يحاولونهم خلاله السيطرة على الآخرين.

أنا مهلتنا

أنا مهلتنا

أنا مهلتنا

## المؤمن

في اليه كان يمكن ان يقال ان هذه الدولة او تلك هي اكثر بلاد العالم تقدماً الا ان هذا القول لا يمكن ان يطلق الآن لأن معيار التقدم لم يعد بالوضوح القديم ولأن المعايير تداخلت ولم يعد المعيار الواحد البسيط كافياً للحكم كما كان الأمر في الماضي القريب

لقد كان المعيار الاقتصادي في اليه كفاً لقياس التقدم الا ان هذا المعيار فقد اهميته لبعض الدول وصل المعيار الاقتصادي فيها الى حدود بالغة الأرتفاع وإلى مستويات غير مسبوقة في اغلب دول العالم الا ان هذا المعيار غير كاف لدى كل المفكرين الحديثين للحديث عن التقدم والتخلف ! واما على العكس يمكن القول ان بعض هذه البلاد والتي وصل فيها المعيار الاقتصادي الى هذا المدى رغم ذلك تعيش في محار من التخلف والكثير من البلاد في العالم الشرقي شائعة على ضيق ذلك

على الرغم من ان التقدم لا يمكن ان يتعاش مع الفقر وان كان ذلك لا يستبعد المعيار الاقتصادي من كل قياس لذا يمكن ان نقول ان المعيار الاقتصادي هو امر ظروفي ولكنه ليس كفاً اي لا يتحقق التقدم بدونته ولكنه وحده لا يحقق التقدم

مع ذلك فقد اعطى التقدم في الآونة الأخيرة اتجاهات أحراراً الجماعياً إنشائية فيحتجوا بحقوقهم وازدهرت حقوق الإنسان امكن القول بتحقيق التقدم فليجتمع ههنا بلغ المستوى الاقتصادي فيه لا تتأكد فيه حقوق الإنسان الأساسية فأن هذا المجتمع لا يشعر بأي حال من الأحوال مجتمعاً متقدماً ولما كان ذلك كله لا يتحقق الا بوجود الأنظمة الديمقراطية والتي تقوم على السيف الشعبية والتعددية ووجود مؤسسات حقيقية فإلا القول التي تتحقق فيها ذلك تعتبر دولا متقدمة ولما عدالة لا يمتد كذلك بالإضافة الى المعايير المتعددة كالتالي